

بعدها حصلت على الضوء الأخضر من التحالف العسكري

القوات الموالية للحكومة اليمنية تشن هجوما واسعا على مدينة الحديدة



عملية واسعة للتحالف للسيطرة على «الحديدة»

شنت القوات الموالية للحكومة اليمنية أمس الأربعاء هجوما واسعا بهدف اقتحام مدينة الحديدة والسيطرة عليها، بعدما حصلت على الضوء الأخضر من التحالف العسكري بقيادة السعودية، وسط تحذيرات دولية من احتمال تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن جراء العملية.

وقال قائد ميداني في القوات الحكومية في تصريح لوكالة فرانس برس «حصلنا على الضوء الأخضر وندقم نحو مطار مدينة الحديدة» الخاضعة لسيطرة المتطرفين الحوثيين.

وأكد قادة ميدانيون آخرون انطلاق العملية عند الساعة 13.15 بالتوقيت المحلي (10.15 ت غ).

وقالوا المرسل فرانس برس في الصباح على بعد نحو 30 كلم جنوب شرق مدينة الحديدة، ان القوات المدعومة من التحالف باتت على بعد أربعة كيلومترات فقط من مطار المدينة الواقع في جنوبها.

وشاهد المرسل عشرات الأليات العسكرية المحملة بالمقاتلين تتوجه شمالا نحو مدينة الحديدة الساحلية المطلة على البحر الأحمر.

وكان قائد ميداني في القوات الموالية للحكومة قال في وقت سابق ان «القوات أصبحت جاهزة وتنتظر الضوء الأخضر للانطلاق نحو المدينة»، وشدد على ان «عملية الاقتحام لن تأت إلا بتعليمات من قوات التحالف المتواجدة على الأرض».

وقالت مصادر في التحالف لفرانس برس ان طائرات التحالف شنت 18 غارة في الساعات الماضية على مواقع للمتطرفين الحوثيين في محيط المدينة المطلة على البحر الأحمر تمهيدا للعملية البرية.

في المقابل أعلن المتطرفون الحوثيون عبر قناة «المسيرة» المتحدثة باسمهم أنهم شنوا عمليات ضد القوات الموالية للحكومة في محافظة الحديدة، بينها «استهداف

البلد الفقير. لكن التحالف يرى فيه منطلقا لعمليات عسكرية يشنها الحوثيون على سفن في البحر الأحمر.

وانتهت مساء الثلاثاء مهلة منحتها الإمارات، الشريك الرئيسي في التحالف والتي تقود القوات الموالية للحكومة في معاركها في محافظة الحديدة، الي الأمم المتحدة من أجل التوصل لاتفاق لإخراج المتطرفين من مدينة الحديدة لتجنب وقوع معركة فيها.

ويشهد اليمن منذ سنوات نزاعا بين القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا والمتطرفين الحوثيين. وتدخلت السعودية على رأس التحالف العسكري في

2015 لوقف تقدم المتطرفين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014. ولم تحقق القوات الموالية للحكومة انجازا عسكريا كبيرا منذ استعادة السيطرة على خمس محافظات في العام 2015. وتبعد الحديدة نحو 230 كلم عن العاصمة صنعاء.

وكانت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا نعت مساء الثلاثاء المفاوضات السياسية لإخراج المتطرفين من ميناء الحديدة لتجنيبها معركة دامية. وقالت في بيان انها ماضية «نحو إعادة الشريعة إلى كامل

التراب الوطني، بعد ان استندت كافة الوسائل السلمية والسياسية لإخراج الميليشيا الحوثية من ميناء الحديدة».

واعتبرت ان «تحرير الميناء يمثل بداية السقوط للحوثيين»، من دون ان تعلن رسميا انطلاق العملية نحو مدينة الحديدة، مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته.

وكانت الحكومة السفير السعودي في اليمن محمد آل جابر في حسابيه بتويتر «الحديدة تتحرر، اليمن يتنفس». وفي واشنطن اعتبر الأمير خالد بن سلمان السفير السعودي في الولايات المتحدة ان «السبيل الأمثل

للعالجة مسألة الحديدة والأوضاع الإنسانية فيها وفي اليمن بشكل عام هو انسحاب من الحديدة، وتسليمها للحكومة الشرعية اليمنية».

ودعا الحوثيون الذين يتهمهم التحالف بتلقي الدعم من إيران، المجتمع الدولي السى «الضغط باتجاه وقف التصعيد في الساحل الغربي وتهئية الظروف لاستئناف مفاوضات السلام».

في المقابل، اعتبر وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية انور قرقاش في حسابه بتويتر ان «احتلال الحوثيين لميناء الحديدة يطيل الحرب اليمنية»، مضيفا ان

«تحرير المدينة والميناء سيخلق واقعا جديدا ويعيد الحوثيين الى المفاوضات».

وعشية انطلاق العملية نحو مدينة الحديدة، التقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الاماراتية، الرئيس اليمني المعترف

به عبدربه منصور هادي في العاصمة الاماراتية. وجرى كذلك اتصال هاتفي بين الشيخ محمد والرئيس الفرنسي فرنسوا ماكرون. وقالت باريس ان ماكرون دعما خلال الاتصال «الاطراف المعنية» في النزاع اليمني السى «ضبط النفس»

ترامب: قمة سنغافورة ساهمت بتجنيب العالم «كارثة نووية»

كيم دعاه إلى زيارة بيونغ يانغ

قبل دونالد ترامب دعوة من الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون لزيارة بيونغ يانغ خلال قمتها التاريخية في سنغافورة، على ما أكدت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية الأربعاء، فيما أعرب الرئيس الأميركي عن ارتياحه لتجنيب العالم «كارثة نووية».

وفي تقريرها الأول عن القمة التي عقدت الثلاثاء في سنغافورة، رأت الوكالة ان هذا اللقاء غير المسبوق يمهّد، لتحول جذري، مضيفة أن «كيم جونغ أون دعا ترامب لزيارة بيونغ يانغ في وقت مناسب وترامب دعا كيم جونغ أون لزيارة الولايات المتحدة».

كما أكدت أن ترامب تحدث عن «رفع العقوبات» عن بيونغ يانغ.

من جهة كتب ترامب في تغريدة ليل الثلاثاء الأربعاء «العالم خطا خطوة كبيرة الى السوراء (مبتعدا) عن كارثة نووية محتملة. لا مزيد من عمليات إطلاق الصواريخ أو التجارب النووية أو الإحاثا! الرهائن عادوا الى الوطن وهم مع عائلاتهم. شكرا ايها القائد كيم، يومنا سويا كان تاريخيا!»، من غير أن يؤكد إن كان قبل الدعوة لزيارة بيونغ يانغ.

وشرت صحيفة «رودونغ سينمون» الرسمية الكورية الشمالية صباح الأربعاء على صفحاتها الأولى صور المصافحة التاريخية بين ترامب وكيم امام صف من الاعلام الاميركية والكورية الشمالية. وعنونت «لقاء القرن يفتح عهدا جديدا في تاريخ العلاقات» بين البلدين العدوين. غير ان صحيفة «هانوكوك» الكورية الجنوبية كانت أكثر حذرا وكتبت أن «الرحلة الشاقة نحو نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية وسلام دائم لا تزال في بداياتها».

ولم يكن من الممكن تصور لقاء كهذا قبل أشهر قليلة في وقت كان ترامب وكيم يتبادلان الإهانات الشخصية والتهديدات بحرب نووية بصورة شبه يومية. لكن بالرغم من الأوصاء الإعلامية الهائلة للقاء، فإن نتائجها الملموسة ولا سيما بشأن مسألة نزع السلاح النووي الجوهرية، تبقى موضع تشكيك، وتحدث صحيفة «سانكي» اليابانية المحافظة بـ«استعراض من تلفزيون الواقع» وإعلان مشترك «بلا مضمون».



الرئيس الأميركي ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون أثناء توقيع الاتفاق

الكرملين يرحب ببدء «حوار مباشر» بين الطرفين

رحب الكرملين الأربعاء ببدء حوار مباشر» بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية غداة القمة غير المسبوقة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في سنغافورة.

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف «لا يمكننا سوى الترحيب بانعقاد مثل هذا اللقاء وبيدء حوار

مباشر». وأضاف «مهما كانت النتائج من لقاءات مماثلة، فإنها تتيح تهدئة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وهذا يبعث على الأرتياح».

وتابع بيسكوف «لكن من الواضح أنه حين يتعلق الأمر بملفات مثل هذا التعقيد، فسبكون من الخطأ التسلسل بالامل بان كل هذه المشاكل التي تعود لفترة طويلة ستحل في خلال ساعة».

لعقوبات دولية شديدة للغاية، يسعى منذ زمن طويل لكسب شرعية ما، وكل ذلك يدعو حتما إلى الارتياح في بيونغ يانغ.

ورأى مدير معهد كار نغبي تسينغوا بول هيبلي أن «كيم جونغ أون حصل ما كان يريده في قمة سنغافورة: الاعتراب الدولي».

وأعلن ترامب خلال مؤتمر صحفي عقد بعد القمة أن الولايات المتحدة ستوقف مناوراتها العسكرية المشتركة مع كوريا

اتفاق شامل ومتكامل للغاية، أعتقد أنه من غير المناسب إجراء تمارين عسكرية» مضيفا أن هذا «سيوفر عليها كمية هائلة من الأموال».

وأشارت سيول والقيادة العسكرية الأميركية في كوريا الجنوبية إلى أنه لم يتم إبلاغهما مسبقا عن إعلان ترامب بهذا الشأن.

وقال وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا مبيدا قلقه «إن التدريبات والوجود العسكري الأميركي يلعبان دورا أساسيا في أمن شرق آسيا».

ولفت آدام ماونت من اتحاد العلماء الأميركيين أن وقف المناورات العسكرية المشتركة «يتخطى كل ما يتفق عليه الخبراء وطلبات كوريا الجنوبية وحتى قراءة عن كتب لخطاب كوريا الشمالية».

وأشار ترامب في سلسلة تغريدات ليل الثلاثاء الأربعاء بإمكانات تطوير اقتصاد كوريا الشمالية في حال نزع أسلحتها النووية.

وكتب «لا حدود لما يمكن أن تتجزه كوريا الشمالية إن تخلت عن أسلحتها النووية واختارت التجارة والتعامل مع العالم»، مضيفا أن كيم «أمامه فرصة ليصبح القائد الذي افتتحت عهدا جديدا ومجيدا من الأمن والأزدهار لمواطنيه».

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ان القمة التاريخية التي جمعتها في سنغافورة الثلاثاء بالزعم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون ساهمت في تجنيب العالم «كارثة نووية».

وقال ترامب في تغريدة على تويتر إن «العالم خطا خطوة كبيرة الى الوراء (مبتعدا) عن كارثة نووية محتملة». وأضاف «لا مزيد من عمليات إطلاق الصواريخ أو التجارب النووية أو الأبحاث! الرهائن عادوا الى الوطن وهم مع عائلاتهم. شكرا ايها القائد كيم، يومنا سويا كان تاريخيا».

وهاجم الرئيس الأميركي في تغريدة ثانية منتقديه «الحاقدين»، الذين «كانوا يتوسلون من أجل المصالحة والسلام ويقولون رجاا التقيا، لا تذهب الى الحرب. واليوم بعد ان التقينا واصبحت علاقتنا عظمية بكيم جونغ-أون، فإن الحاقدين انفسهم يقولون ++لا يجب ان نلتقيا، لا نلتقيا».

تتمت

بعد تدقيق ومراجعة

وأوضح أن (نزاهة) قامت بتدقيق ومراجعة جميع الاقرارات المخالة إلى النياية العامة وتبين لها صحة كافة الإجراءات المعمول بها في الهيئة وعدم وجود أخطاء إجرائية في عمليات الإحالة للنيابة العامة.
وذكر أن قرارات الحفظ كانت نتيجة تقديم هؤلاء الخاضعين لإقراراتهم عقب فوات المواعيد المقررة لهم وتقدير النيابة العامة بصفتها الجهة المختصة بالتحقيق والتصرف والادعاء في كافة الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم (2) لسنة 2016 من بينها الجرائم المتعلقة باقرارات الذمة المالية.

تركيا تطبق

ومخروطاتها في اليوم العاشر قبل الانتخابات وينتهي قبل يوم واحد منها.

وأشارت الوكالة إلى حق الأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين المشاركين في الانتخابات بالترويج والعداية في وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والإعلام الجديد.

ويحظر على الأحزاب والمرشحين إرسال رسائل إلى البريد الإلكتروني للمواطنين أو الاتصال وإرسال رسائل إلى هواتفهم المحمولة أو الأرضية باستثناء الأعضاء في حزبهم. كما يحظر الترويج لصالح الأحزاب السياسية والمرشحين أو ضدهم تحت مسمى إجراء استفتاء مصغر في وسائل إعلام وعربات استطلاع واستبيان الرأي والاتصال بهواتف الناخبين أو إذاعة وتوزيع منشورات من شأنها التآثير على تصويت المواطنين.

وعدا ذلك ستتناسب المنشورات مع مبادئ النزاهة والحقيقة والدقة ويمكن إجراء استطلاعات رأي واستبيانات بعد الكشف عن المؤسسة البحثية التي تجريها وعد موضوعاتها ومن قام بتوليها.

ويمنع مشاركة المرشحين وإلقاء كلمات في مراسم افتتاح ووضع حجر أساس مؤسسات حكومية أو تابعة لإدارات عامة مستقلة مايا والإدارات الخاصة للولايات أو تابعة لبلديات أو لدوائر ومؤسسات تابعة لها (بلدية) أو شركات مملوكة للدولة أو مؤسسات وشركات تابعة لتلك الشركات. ويحظر على رئيس الوزراء والوزراء والبرلمانيين استخدام السيارات الحكومية في العداية الانتخابية خلال جولاتهم داخل البلاد كما يحظر إقامة التروكولات الرسمية ومراسم الاستقبال والوداع أو تقديم الولاثم الرسمية لهم.

كما يحظر مشاركة الموظفين الحكوميين في جولات رئيس الوزراء والوزراء والبرلمانيين والمرشحين خلال العداية الانتخابية.

وتشهد تركيا انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة في ال 24 من يونيو الجاري يتنافس فيها كل من الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان عن (تحالف الشعب) يضم (العدالة والتنمية) و (الحركة القومية) و (الوحدة الكبرى) ومحرم إنجة (عن حزب الشعب الجمهوري) وصالح الدين ديميرطاش (عن حزب الشعوب الديمقراطي) وتتم قره ملا أو غلو (عن حزب السعادة) ودوغو برينجند (عن حزب الوطن) ومرال أفتشنر.

أوامر باعتقال 20 في تفجير بمعقل الصدر ببغداد

قال التلفزيون العراقي إن مجلس القضاء الأعلى أصدر أوامر باعتقال 20 شخصا متهمين بالتورط في تفجير أو دى بحياة 18 شخصا في معقل رجل الدين الشيوعي مقتدي الصدر في بغداد، والثلاثاء، أعلن مقتدي الصدر وهادي العامري المدعوم من إيران، اللذان احتلت كتلتاهما المركزين الأول والثاني على التوالي في الانتخابات البرلمانية في مايو، تشكيل تحالف سياسي بين الكتلتين.

و«حماية السكان المدنيين».

وقسى هذا السبيلاق، دعت 15 منظمة غير حكومية دولية الرئيس الفرنسي السى الضغط على السعودية والإمارات لتجنب الهجوم على الحديدة، معتبرة انه «لا يمكن تصور الإبقاء» على مؤتمر باريس الإنسانية حول اليمن والمقرر اقمته في نهاية يونيو الحالي في ظل الهجوم.

وكانت الامم المتحدة سحبت في وقت مبكر الإثنين كل موظفيها الدوليين من مدينة الحديدة، محذرة من تعريض حياة ملايين السكان للخطر في حال جرت معركة في المدينة بسبب احتمال توقف تدفق المساعدات.

واعربت منظمة الامم المتحدة للطقولة «يونيسف» عن قلقها على حياة المدنيين جراء العملية في مدينة الحديدة وبينهم نحو 300 ألف طفل، وأوصحت انها تستعد «للاحتمال الاسوء».

وأدى النزاع منذ التدخل السعودي في اليمن السى مقتل نحو عشرة آلاف شخص واصابة نحو 53 ألفا بجروح في ظل أزمة انسانية تعتبرها الأمم المتحدة الاسوأ في العالم حاليا.

وحذر محمد علي الحوثي، أحد زعماء الحوثيين التحالف المدعوم من الغرب من مهاجمة الميناء، وقال على تويتر ان «قواته استهدفت بارجة للتحالف. وسيق أن هدد بنش هجمات على ناقلات نطف في ممر الشحن الاستراتيجي بالبحر الأحمر».

وقالت قناة المسيرة التي يديرها الحوثيون، إن «صاروخين قصفا البارجة ولكن لم يرد تأكيد من التحالف».

ويمثل الهجوم أول مرة يحاول فيها التحالف المدعوم من الغرب السيطرة على مدينة رئيسية محصنة جيدا بهدف حصر الحوثيين في صنعاء، وقطع خطوط إمدادهم لإجبارهم على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.